

كلمة وفد الكويت إلى المؤتمر الخامس للتعريب

السيد رئيس المؤتمر
اخوتي الكرام

فحفظ القرآن الكريم وحفظت اللغة العربية
بمحافظة القرآن الكريم وهياً الله من أبناء هذه الأمة
المخلصين الغيورين من وقف بحزم وعزم إلى جانب
اللغة العربية ومقدرتها على استيعاب العلوم والمخترعات
بشتى أنواعها ومضت الأيام وبادرت الجامعة العربية
مثلة في المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم إلى
انشاء مكتب تنسيق التعريب في الوطن العربي، وقام
المكتب بخطوات حثيثة في سبيل العربية والتعريب
وعقدت عدة مؤتمرات للتعريب، ومنها مؤتمركم الموقر
الذي تكرم بجمع اللغة العربية الأردني مشكوراً
باستضافته ونرجو من كل قلوبنا أن يكمل الله
مساعدتنا بالنجاح.
الأخوة الأعزاء..

إن وزارة التربية في دولة الكويت إيماناً منها
بأهمية التعريب ونشره واستجابة لطلب مكتب تنسيق
التعريب في الرباط بتاريخ 1981/2/21 الموجه إلى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. وبعد،
لقد شرف الله اللغة العربية بنزول القرآن
الكريم بها فانتشرت بانتشار الاسلام، وأصبحت لغة
عالمية في فترة وجيزة قياسية، واستوعبت المعارف
والعلوم بشتى أنواعها وفروعها، وما وجد أجدادنا
صعوبة تذكر سواء في الترجمة أو التعريب، وبقيت
اللغة العربية رائدة في هذا المضمار حتى ابتليت أمتنا
بشتى أنواع الاستعمار وفي مقدمتها الاستعمار
الثقافي وظهرت صيحات حاقدة توجه الاتهام إلى
اللغة العربية ومقدرتها في استيعاب العلوم وتطالب
بجعل اللهجات العامية لغات للعلوم بل وطالبت
بهجر الحروف العربية وإحلال الحروف اللاتينية
مكائنها، ولكن الله سبحانه وتعالى تكفل بحفظ
القرآن الكريم فقال :

﴿ إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون ﴾
صدق الله العظيم

سعادة وزير التربية بشأن تشكيل لجان خاصة بالتعريب في الوطن العربي لرسم السبل واتخاذ الاجراءات الكفيلة باستعمال المصطلحات التي تقرها مؤتمرات التعريب ومتابعتها فقد شكلت وزارة التربية لجنة للتعريب بقرار السيد وكيل وزارة التربية في 1981/4/25، وقد رأت اللجنة أن العمل المطلوب منها يتصف بصفة الاستمرار والاتساع والشمول، وأن الأمر يقتضي الاستعانة بذوي الخبرات من خارج وزارة التربية فصدر قرار السيد وكيل وزارة التربية في 1982/2/10 بتشكيل لجنة دائمة لتنسيق التعريب ونشره، ويصدر هذا القرار سنويا بإعادة تشكيل اللجنة واستئناف عملها، وتضم اللجنة ممثلين عن وزارة التربية ووزارة الاعلام والمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب وجامعة الكويت ومؤسسة الكويت للتقدم العلمي والهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، وتقوم اللجنة بتحديد أهدافها وبرمجتها خطواتها، وقد تمكنت اللجنة في الفترة الماضية من انجاز ما يلي :

- 1- وضع الأسس الخاصة باستخلاص وترتيب المصطلحات الواردة في المعاجم التي أقرتها مؤتمرات التعريب توطئة لاستخدامها.
 - 2- وضع معايير لاستخدام المصطلحات الواردة في المعاجم التي تقرها مؤتمرات التعريب.
 - 3- تقديم مقترحات حول سبل نشر التعريب ومصطلحاته.
 - 4- وضع خطة لاستخلاص المصطلحات من معاجم مراحل التعليم العام وإعدادها للطباعة، وقد شمل ذلك المعاجم التالية :
- الفيزياء، الكيمياء، والحيوان، والنبات، والجيولوجيا، وعلم الصحة وجسم الانسان، والرياضيات، والتاريخ، والجغرافيا، والفلسفة، والفلك.
- وقد وضع لمعظم هذه المعاجم - تبعاً لواقعها

— أربع قوائم :

- قائمة مرتبة هجائياً (عربي انجليزي).
- قائمة مرتبة هجائياً (انجليزي عربي).
- قائمة بالمصطلحات المستخدمة في الكويت ويراد استبعادها.
- قائمة بالمصطلحات المترادفة وترجيح ما يمكن استخدامه منها في الكويت تبعاً للمعايير التي كانت اللجنة قد توصلت إليها.

5- قامت اللجنة بإجراء دراسات ميدانية أولية بهدف الوقوف على مدى الحاجة للتعريب ومدى خطورة الألفاظ الأجنبية الدخيلة على الاستخدام العام للغة العربية والتخاطب العام في المجالات التخصصية.

وقد تناولت الدراسات استخدام الكلمات الأجنبية في القطاع الاقتصادي وكذلك في التعامل العام، وقد شملت الدراسة اضافة إلى الدراسة الميدانية استفتاء لمدرسي المرحلة الثانوية بشأن الكلمات والمصطلحات الأجنبية التي تستخدم في التخاطب العام بهدف التعرف على حجم هذه المشكلة.

6- اعداد مسابقة اللسان العربي بالتعاون مع مؤسسة الكويت للتقدم العلمي التي قامت بتمويلها.

7- اجراء مقابلات إذاعية خاصة بالتعريب واللغة العربية وكتابة مقالات في الصحف.

8- الاعداد لموسم ثقافي خاص بالتعريب.

أما بشأن مؤتمر الموقر، فما أن وصلتنا الدعوة للمشاركة فيه، تلك الدعوة التي وصلتنا في شهر مايو (أيار) الماضي حتى قامت اللجنة بدراسة الدعوة وجدول أعمال المؤتمر، ومع أن اللجنة كانت على وشك رفع أعمالها لدورتها لعام 85/84، ومع

○ المعجم الزراعي (الذي لم تتوافر جميع أجزائه).

أما القاموس العربي لمصطلحات السكك الحديدية فلم نقم بدراسته نظرا لأن الكويت تخلو من السكك الحديدية، كما أن اللجنة لم تقم بدراسة المعجم العربي للمصطلحات الاحصائية والديمغرافية لأنه لم يصل إليها بعد.

وختاما فإنني أكرر شكر وفد الكويت لمجمع اللغة العربية الأردني على استضافته المؤتمر وإننا نعلم ما يتطلبه هذا الأمر من جهد وإعداد، كما يقدم وفد الكويت شكره لمكتب تنسيق التعريب في الرباط وجميع الحاضرين على مشاركتهم في هذا المؤتمر الذي نرجو له من الله كل توفيق ونجاح.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

قرب بداية الاجازات الصيفية التي تتأثر بها الحياة في الكويت إلا أن اللجنة وبما وسعها من جهد ووقت وضمن امكاناتها المحدودة بادرت بكل جد محاولة أن تصل إلى مبتغاهها مستخدمة أقصى طاقاتها، فتمكنت من اعداد تقارير موجزة بشأن مشروعات المعاجم التالية علما بأن قسما منها لم يكن متوافرا لدى اللجنة ووصلها متأخرا :

- مشروع معجم التربية.
- مشروع معجم الفيزياء العامة (ج 1، ج 2)
- مشروع معجم الفيزياء النووية.
- مشروع معجم الكيمياء العامة.
- مشروع معجم اللسانيات.
- مشروع معجم الكيمياء العامة.
- مشروع معجم الألعاب الرياضية.
- مشروع معجم علم الاجتماع.

